

مأجول الشراخ سبوا برؤا مشقة عند السفر واختلاط الماء عند
 عهد ملك الامة ومقال العقل عند البلوغ كرم الشراخ لم يجعله
 الامور سببا للاسكاف فغائرا وعدم انضباطها بل جعل سببا
 الاسكاف امور ظاهرة مضمونة بفعل عند حال وجود ما يناسب
 ان يكون عند الاسكاف كاعرف في الاصول فمن فهم السبب الحق
 المحل في قولنا في بيان العلم الذي انما اكتشف حله لهم لما اكتشف
 لهم سبب حقه في حاله ما يناسب ان يكون سببا وليس الشراخ
 لم يجعل سببا للفناء كما مشقة واختلاط الماء ومقال العقل ومفعل
 عن ان بعض السبب الشرعي حاشب لم يزل وكل حاشب سببي
 خفيا كما نقلناه في البضاوي والشمسي وتمثلنا بقصة الحض
 افعى قوية على المراد من السبب الحق السبب الشرعي الغائب
 لا يما ذكره الحض بيشري كما عرفت ثم ذكر مفلسه لما فهمتم قال
 هذا فسقط في قومه ونجح ابنا الحاد بل هو موقوم الدين
 موقوم السهم من هو الصياد في الخبر ما قال فقد زلق واقترع
 علينا اقترع عظيمي فلا انفعنا في الحكمة القيمة يوم لا تنفع
 الرئاسة وافوض امرى الى الله عليه سكت وهو حجب ونعم
 القوي **كتاب الصلح السابع** ان قلت كيف قال اليافعي كما نقلناه
 عند ان ما جاء من الصوفية مما يخالف العلم الظاهر اما انهم يفعلون
 في حال السكر والغيبية احسانهم فهو عين مكلفين في ذلك الحال
 اوله تاويل في الباطن يعرفه علماء الباطن كما في قصة موسى
 والحضر عليها السلام انتهى من ان يرد الترتيب غير صاف

اذ جعل اليتيم والذئب لما قال القشيري في رسالة المشهور الخ
 العصية في الوحي فيجعل ان يصدر من الذئب بلا امر عليه وقد
 قبل الجسد الوحي جعل يرخا فقال وكان امره قد رعد وما استرى
 ويجعل ان يشبه عليه بعض امم الدين فيحسب الحرام حلالا فيفعل
 قلت ترى به ذلك من غير ما حسن الظن بهم حسن الظن لا يمنع خفا
 صفة الذئب منهم وحسن الظن بالوحي واجب كما قاله للمذرك
 في قوله **كتاب اجتناب كثير من الظن ان بعض الظن اشبه قال الزبيدي**
 يرسلناك باهل العرس او اما اصل الفسق فلنا انظروا فيهم مثل
 الذي ظهر عنهم انتهى على المذرك فتقول مراد اليافعي الصوفية
 هم الذئب المشهور بالامعة بالولاية كما في يزيد وحميد والشبلي
 وابناء ادم وغيرهم المذكورين في رسالة القشيري وقد اشق القشيري
 عليهم في اول رسالته بما يجب حسن الظن بهم من نفعهم البركة
 ثمة ليرى شرط الوفا ان يكون معصوما لا يغلط ولا يخطئ بل
 يجوز ان يقع عليه بعض علم الشرع الى الخبر ما قال وكان يريدون
 الاعتراض على حصر ترتيب اليافعي وقد عرفت جوابه وليكن
 اخر الرسالة للولد الذي بعثه وجلا له رسم الصالحات
 وسبب ان ينال العزة هناك
 بصفحة وسلا على الكثرة
 والحمد لله رب العالمية
 عم

King Saud
 University
 Dhahran

King Saud
 University
 Dhahran